

نموذج تطبيقى

البنى الدلالية فى بعض قطاعات معجم اللغة. وإذا كانت الغاية هى أن يقدم التحليل وصفا شاملا للبنية الدلالية لكل معجم اللغة؛ فإن الأمر المتوقع أن يكون الوصول إلى تلك الغاية مجالا لعقبات وصعوبات، وبالتالي فإن المنهج يتطور من خلال تطبيقاته الفعلية فى صور تعديلات واقتراحات وحلول، وليس فى صورة إغلاق باب الاجتهاد فيه.

وفى هذا الإطار تأتى محاولة "قراءة جديدة" لجهد أبى هلال وهى محاولة لا تنتمى إلى فكرة "المحاكمة" ولا تتبنى منظور "الإسقاط"، وإنما تهدف -فقط- إلى استغلال جهد الرجل من أجل الإسهام فى الكشف عن جوانب البنية الدلالية فى العربية. وفى هذه المحاولة اعتمد الباحث الخطوات التالية:

- اختيار باب معين من أبواب كتاب "الفروق".
- تحديد المجال الدلالى العام الذى يعالجه هذا الباب.
- تحديد عدد من المقولات الدلالية الرئيسية (أو الكبرى) والفرعية (أو الصغرى) التى تنضوى تحت هذا المجال الدلالى العام.
- تجميع الدوال التى تنتمى إلى كل مقولة من هذه المقولات.
- تحديد المكونات الدلالية لدوال كل مقولة مع التركيز -بصفة خاصة- على المكونات الفارقة.

ولقد وقع اختيار الباحث على الباب الثانى من كتاب "الفروق"